

الأغاني

(فأنتم لئامُ الناسِ لا تُذكِّرونه ... وألمُكم طُرّاً حُرّاً يثُّ بن جندلِ) .

فصار إليه شيوخ من بني الهجيم واعتذروا إليه واستكفوه فكف .

كان يرتجل الشعر وهو في حلقات الشرب والغناء .

أخبرني الأخفش قال حدثني أبو الفياض بن أبي شراة عن أبيه قال .

شرب الأقيشر بالحيرة في بيت فيه خياط مقعد ورجل أعمى وعندهم مغن مطرب فطرب الأقيشر

فسقاهم من شربه فلما انتشوا وثب الأعمى يسعى في حوائجهم وقفز الخياط المقصد يرقص على

طلعه .

فجهد في ذلك كل جهد .

فقال الأقيشر .

(ومُفْعَدِ قومٍ قد مشى من شرابنا ... وأعمى سقيناها ثلاثا فأبصرا) .

(شراباً كريح العنبر الورد رريحه ... ومسحوق هندبي من المسك أذفرا)

(من الفتيات الغر من أرض بابل ... إذا شفها الحاني من الدن كبرا) .

(لها من زجاج الشام عذق غريبة ... تأنق فيها صانع وتخي را) .

(ذخائر فرعون التي جبيت له ... وكل يسمة بالعتيق مشهرا) .

(إذا ما رآها بعد إنقاء غسلاها ... تدور علينا صائم القوم أظفرا) .

أخبرنا علي بن سليمان قال حدثني سوار قال حدثني أبي قال .

كان الأقيشر صاحب شراب وندامى فأشخص الحجاج بعض ندمائه إلى